

التحضر والحضرية في ظل عالم متغير

تأليف

الدكتور/ فؤاد بن غضبان



البيان/بي

مقدمة

بلغ عالمنا اليوم نقطة افتراق تقع بين خيارين رئيسيين: خيار التفكير المحلي كما تمليه الاعتبارات الوطنية، وخيار التفكير العالمي الذي يدعو إلى رؤية المصالح والمشاكل المحلية في إطار ارتباطها بمشاكل العالم.

وقد جرى تفاعل الشعوب والأمم عبر قرون طويلة في سياقات تقليدية اتخذت صيغ الانتشار والاتصال الثقافي والثقاف البطيء في حدود إقليمية معينة، لكن تصاعد عمليات ووتائر التفاعل الجاري بين دول وشعوب العالم وتبادلها التأثير المباشر وتعاظم التكتلات وبرامج التعاون والتنمية الدولية المشتركة قد أدخلت العالم مرحلة جديدة لم تعد فيها المسافات الزمانية والمكانية تشكل عقبة تذكر في تواصلها.

وقد نتساءل ونحن نلاحظ تعاقب الأحداث الجارية في عالمنا المعاصر كيف سيكون مسار التحضر في العقود القادمة وما الصيغ الآتية لتأثيرات العولمة في اتجاهاته، ومن الطبيعي أن هذا التساؤل لا يلقى موقفاً متجانساً بل يشير انقساماً في الرؤى والتصورات لما ستكون عليه أوضاع المدن في المستقبل المنظور على الأقل، ومن الباحثين من يظهرون قلقاً كبيراً إزاء هذا المستقبل نتيجة المؤشرات السلبية الحالية التي تتفاقم في مجالات الحياة الحضرية كلها تقريباً.

وفي هذا الإطار، وضمن هذه التحولات العالمية رأينا أنه من

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	٥
الفصل الأول: الحضرية والتحضر، المفهوم، والأبعاد والتطور	١١
مقدمة:	١٣
١ - مفهوم الحضرية والتحضر:	١٣
٢ - تطور معدلات التحضر في العالم:	٢٠
٣ - تطور معدلات التحضر في الوطن العربي:	٢٥
٣-١ - واقع التحضر في الوطن العربي وآفاقه:	٢٥
٣-٢ - سمات التحضر في الوطن العربي:	٣٢
٣-٣ - مشاكل التحضر في الوطن العربي:	٣٦
الفصل الثاني: الظاهرة الحضرية في العالم، الخلفيات التاريخية وإشكاليات التحضر	٥١
مقدمة:	٥٣
١ - الأبعاد التاريخية للظاهرة الحضرية في العالم:	٥٤
١-١ - أقدم المدن:	٥٥
١-١-١ - مدن بلاد الرافدين (العراق):	٥٥
١-١-٢ - مدن وادي النيل (مصر):	٥٨

- ١-١-٣- مدن حوض نهر السند (باكستان): ٦٠
- ١-١-٤- مدن حوض النهر الأصغر (الصين): ٦١
- ١-١-٥- مدن أمريكا الوسطى: ٦١
- ١-٢- المدن الكلاسيكية ومدن العصور الوسطى: ٦٣
- ١-٢-١- المدن اليونانية: ٦٣
- ١-٢-٢- المدن الرومانية: ٦٦
- ١-٢-٣- مدن القرون الوسطى بأوروبا: ٦٩
- ١-٢-٤- المدن العربية الإسلامية: ٧٤
- ١-٣- مدن عصر النهضة الأوروبية والمدينة التجارية: ٧٧
- ١-٣-١- مدن عصر النهضة الأوروبية: ٧٧
- ١-٣-٢- المدن التجارية: ٨٠
- ١-٤- المدينة المعاصرة (المدينة الصناعية ومدينة الخدمات): ٨٢
- ١-٤-١- المدينة الصناعية: ٨٢
- ١-٤-٢- مدينة الخدمات: ٨٨
- ١-٥- المدينة ما بعد الثورة الصناعية: ٩٠
- ١-٦- المدينة الحديثة: ٩٤
- تحليل ديناميكية الوظائف في المدينة الحديثة: ٩٥
- تحديد العناصر الدقيقة المتعلقة بكل وظيفة حضرية: ٩٦

- البحث عن نماذج لتجميع العناصر الوظيفية: ٩٧
- ١-٧- المدينة المعاصرة: ٩٧
- الفصل الثالث: التحضر المعاصر: قنوات وسياقات ٩٩
- مقدمة: ١٠١
- ١- الخصائص الأساسية لظاهرة التحضر المعاصر: ١٠٢
- ٢- المتصل المحلي العالمي: ١٠٣
- ٣- شبكة المدن العالمية: ١٠٥
- ٤- مجتمعات المدن: ١٠٨
- ٥- أقاليم المدن العالمية: ١١٠
- ٥-١- مفهوم الإقليم الحضري: ١١٠
- ٥-٢- أنماط الأقاليم الحضرية في العالم: ١١٢
- ٥-٢-١- إقليم شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية: ١١٢
- ٥-٢-٢- إقليم الساحل الجنوبي للبحيرات العظمى: ١١٣
- ٥-٢-٣- إقليم جنوب الساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية على المحيط الهادي: ١١٣
- ٥-٢-٤- إقليم جنوب شرق كندا: ١١٤
- ٥-٢-٥- إقليم طوكايدو الياباني: ١١٤
- ٥-٢-٦- الإقليم الإنجليزي: ١١٥

- ١١٥ ٥-٢-٧- إقليم الراين:
- ١١٦ ٦- التمدد (الافتراض) الحضري:
- ١١٩ ٦-١- مناهضة التمدد (الافتراض) الحضري في الولايات المتحدة الأمريكية ...
- ١٢٠ ٦-٢- التحوّل الحضري الحر في أوروبا:
- ١٢١ ٦-٣- النمو الذكي:
- ١٢٥ ٧- أهم مشاكل التحضر المعاصر في العالم:
- ١٢٥ ٧-١- في الدول المتقدمة:
- ١٢٨ ٧-٢- في الدول النامية:
- ١٣٥ الفصل الرابع: التحضر والمدينة المعاصرة، خصائص ومظاهر
- ١٣٧ مقدمة:
- ١٣٨ ١- خصائص المدينة المعاصرة:
- ١٣٨ ١-١- مكونات المجال الحضري للمدينة المعاصرة:
- ١٣٩ ١-٢- أشكال البنية الداخلية للمدن المعاصرة:
- ١٣٩ بالنسبة للدول المتقدمة:
- ١٤٠ بالنسبة لدول العالم النامي:
- ١٤٠ ١-٣- وظائف المدن المعاصرة:
- ١٤٣ ١-٤- أدوار المدن المعاصرة:
- ١٤٤ ١-٥- أشكال استغلال المجال في المدينة المعاصرة:

- ١٤٤ في الدول المتقدمة:
- ١٤٥ في الدول النامية:
- ١٤٥ ٢- المظاهر الحضرية للمدينة المعاصرة:
- ١٤٥ ٢-١- التمدد الحضري:
- ١٤٥ ٢-١-١- مفهومه:
- ١٤٦ ٢-١-٢- أشكال التمدد الحضري:
- ١٤٦ الضواحي:
- ١٤٦ التوابع الحضرية:
- ١٤٧ ٢-١-٣- دوافع التمدد الحضري:
- ١٤٨ دوافع اجتماعية:
- ١٤٩ دوافع سياسية:
- ١٤٩ دوافع اقتصادية:
- ١٤٩ دوافع تكنولوجية:
- ١٤٩ ٢-٢- خصائص النسيج الحضري للمدينة المعاصرة:
- ١٤٩ ٢-٢-١- النواة كعنصر من عناصر تكوين النسيج الحضري:
- ١٥٠ ٢-٢-٢- المسارات كعنصر من عناصر تكوين النسيج الحضري:
- ١٥١ ٢-٢-٣- العقد كعنصر من عناصر تكوين النسيج الحضري:
- ١٥١ ٢-٢-٤- الخلايا كعنصر من عناصر تكوين النسيج الحضري:

- ٢-٢-٥- الحدود كعنصر من عناصر تكوين النسيج الحضري: ١٥٢
- ٢-٢-٦- العلامات المميزة كعنصر من عناصر تكوين النسيج الحضري: ... ١٥٢
- ٣- مشاكل المدن المعاصرة: ١٥٣
- ٣-١- تحديد أهم المشاكل الحضرية بالمدينة المعاصرة: ١٥٣
- مشكلة الإسكان: ١٥٣
- مشكلة النقل والاتصال: ويمكن حصرها في: ١٥٣
- مشكلة التلوث: ويظهر في أشكال مختلفة، وهي: ١٥٤
- انخفاض كفاءة وكفاية الخدمات والتجهيزات: ١٥٥
- المشاكل الاجتماعية: ١٥٦
- ٣-٢- أمثلة عن مشاكل بعض المدن المعاصرة الكبرى: ١٥٦
- ٣-٢-١- مدينة نيويورك (شكل: ٢٧): ١٥٦
- ٣-٢-٢- مدينة لندن (شكل: ٢٨): ١٥٧
- ٣-٢-٣- مدينة القاهرة (شكل: ٢٩): ١٥٨
- ٤- المدينة المعاصرة والتطورات العالمية: ١٥٩
- ٤-١- انعكاسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدينة: ١٥٩
- ٤-١-١- تلاشي المسافات: ١٦٠
- ٤-١-٢- سيادة التعاملات الإلكترونية المباشرة: ١٦١
- ٤-١-٣- غياب مبدأ مركزية الأنشطة الحضرية: ١٦٢

- ٤-٢- المدينة المعاصرة والتنمية المستدامة: ١٦٤
- ٤-٣- العولمة وأثرها على النظام الحضري المعاصر: ١٦٥
- ٥- تحديات المدن المعاصرة: ١٦٧
- ٥-١- في الدول النامية: ١٦٧
- ٥-٢- في الدول المتقدمة: ١٦٧
- الفصل الخامس: المدن الكبرى وشبكة المدن العالمية: أنماط وأنظمة ١٧١
- مقدمة: ١٧٣
- ١- المدن الكبرى: ١٧٤
- ١-١- الميغابول "Mégapole": ١٧٤
- ١-٢- الميغالوبول "Mégalo pole": ١٧٦
- ١-٣- المتروبول "Métropole": ١٧٧
- على المستوى الدولي: ١٧٩
- على المستوى الوطني: ١٧٩
- على المستوى الإقليمي: ١٨٠
- ٢- المدن العالمية: ١٨١
- ٣-١- تصنيف فريق البحث "GaWC": ١٨٣
- مدن عالمية من فئة "alpha++": ١٨٤
- مدن عالمية من فئة "alpha": ١٨٤

- مدن عالمية من فئة "Bêta" : ١٨٥
- مدن عالمية من فئة "gamma" : ١٨٥
- ٢-٣ - تصنيف "MasterCard Worldwide" : ١٨٧
- ٣-٣ - تصنيف مجلة "Foreign Policy" : ١٨٨
- ٣-٤ - تصنيف معهد "Mori Memorial Foundation" : ١٩٠
- ٤ - النظام المتروبوليتاني للمدن العالمية: ١٩٠
- الفصل السادس: المدن العربية والعولمة، حالة المدن الجزائرية:
- فرص وتحديات ١٩٧
- مقدمة: ١٩٩
- ١ - مكانة المدن الجزائرية في شبكة المدن العالمية: ٢٠٠
- ٢ - مدينة الجزائر في مواجهة تحديات العولمة: ٢٠١
- ٢-١ - المحفزات: ٢٠٢
- ٢-١-١ - موقع جغرافي استراتيجي هام: ٢٠٢
- ٢-١-٢ - الإرث التاريخي: ٢٠٣
- ٢-١-٣ - موارد بشرية هامة: ٢١٠
- ٢-١-٤ - قدرات اقتصادية واعدة: ٢١١
- ٢-١-٥ - سلطات سيادية وقيادية: ٢١١
- ٢-١-٦ - خدمات إعلام وتكوين واتصال: ٢١٢

- ٢-٢-٢- المحددات: ٢١٢
- ٢-٢-٢-١- الوضع الأمني والسياسي: ٢١٢
- ٢-٢-٢-٢- سوء التخطيط والإدارة الحضرية: ٢١٣
- ٢-٢-٢-٣- الأزمة السكنية: ٢١٣
- ٢-٢-٢-٤- أزمات المرور والخدمات العامة: ٢١٣
- ٢-٢-٣- مستقبل مدينة الجزائر في النظام الحضري العالمي الجديد: ٢١٥
- الفصل السابع: العولمة وآفاق التحضر: بدائل وأشكال ٢٢٣
- مقدمة: ٢٢٥
- ١- أهمية الصناعة في العولمة: ٢٢٦
- ٢- البدائل الحضرية المستقبلية: ٢٢٧
- ٢-١- النموذج الأول: ٢٢٨
- ٢-١-١- نموذج المدن الميغالوبول: ٢٢٨
- ٢-١-٢- نموذج مدن المتروبول: ٢٢٩
- ٢-١-٣- نموذج المدينة المركزية: ٢٢٩
- ٢-١-٤- نموذج المدن المركزية الصغيرة: ٢٢٩
- ٢-١-٥- نموذج المدن التابعة: ٢٣٠
- ٢-١-٦- نموذج الضواحي الداخلية: ٢٣٠
- ٢-١-٧- نموذج شبه الحضري: ٢٣٠

- ٢-١-٨- نموذج شبه ريفي: ٢٣٠
- ٢-١-٩- نموذج المدن الناشئة: ٢٣١
- ٢-٢- النموذج المستقبلي: ٢٣١
- ٢-٢-١- المدن المصغرة: ٢٣١
- ٢-٢-٢- المدن المائية: ٢٣٢
- ٢-٢-٣- نموذج الكوميونات: ٢٣٢
- ٢-٢-٤- نموذج مدن تحت الماء: ٢٣٣
- ٢-٢-٥- نموذج مدن الاتصال الفضائي: ٢٣٤
- المراجع باللغة العربية: ٢٣٧
- المراجع باللغة غير العربية: ٢٣٩

